

الدر المنثور

الآيات 5 - 7 أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : الغرة في الحياة الدنيا أن يغتر بها وتشغله عن الآخرة .

أن يمهد لها ويعمل لها كقول العبد إذا أفضى إلى الآخرة يا ليتني قدمت لحياتي الفجر 24 والغرة باء : أن يكون العبد في معصية الله ويتمنى على الله المغفرة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا قال : عادوه فإنه يحق على كل مسلم عداوته وعداوته أن يعاديه بطاعة الله .

وفي قوله إنما يدعو حزبه قال : أوليائه ليكونوا من أصحاب السعير أي ليسوقهم إلى النار فهذه عداوته .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد B في قوله إنما يدعو حزبه . الآية .

قال يدعو حزبه إلى معاصي الله وأصحاب معاصي الله أصحاب السعير وهؤلاء حزبه من الأنس ألا تراه يقول : أولئك حزب الشيطان المجادلة 19 قال : والحزب ولاية الذين يتولاهم ويتولونه . وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج B في قوله لهم مغفرة وأجر كبير قال : كل شيء في القرآن لهم مغفرة وأجر كبير ورزق كريم فهو الجنة .